وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

العدد الثاني والعشرون
المجلد الثاني

آذار
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:
(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٢
آذار ٢٠٢٦م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. محسن عبد علي الفريجي/ Muhsin abd ali alfariji

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي/ Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني/ Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد/ Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي/ Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة/ Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج/ Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله/ Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي/ Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي/ Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم/ Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم/ Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري/ Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم/ Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثاني والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الالكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم، ويحمل العدد بين طياته بحوثا ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه، ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة، ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) **Bold**.

١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) **Bold**.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) **Bold**.

١٢. تكتب الكلمات المفتاحية التي لا يتجاوز عددها خمس كلمات بحجم خط (١١) **Bold**.

١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (القسم، الكلية، الجامعة، المدينة، البلد).

١٤. تكتب البحوث بنوع خط (**Simplified Arabic**) للغة العربية، وبخط نوع (**Times New Roman**) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).

١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٢ , ٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١ , ١٥) سم.

١٦. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

١٧. تعتمد المجلة صيغة (**ApA**) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.

١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (**Turnitin**) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.

٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.

٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.

٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.

٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.

٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.

٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.

٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.

٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.

١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.

١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.

١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.

١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.

١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.

١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. محمود بندر علي محمد	قول الإمام مالك (ت١٧٩هـ): "الأمر عندنا" في مسائل الصلاة من خلال كتابه المدونة	١-٢٠
٢.	أ.م.د. أحمد عباس محمد	الألوهية في العقيدة الإسلامية	٢١-٥٢
٣.	أ.م.د. أحمد رشيد حسين	تأويل النص القرآني عند المدرسة التفكيكية / دراسة في الأسس والأهداف	٥٣-٧٨
٤.	د. جاسم طه حمود علي المشهداني	المسائل الخاصة بالمرأة المسلمة في الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	٧٩-١١٢
٥.	أ.م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	الربا في المصارف المعاصرة / دراسة فقهية للقروض بفائدة	١١٣-١٣٢
٦.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	آليات توجيه النص القرآني للقيم الأخلاقية في عصر العولمة	١٣٣-١٥٦
٧.	أ.د. هدى عباس قنبر م.د. مصطفى أحمد محسن زغير م.د. جمعة حسين علي حردان أ.م.د. إسماعيل عكلة عبد اللطيف مهدي	فاعلية هندسة الأوامر في تعزيز دقة الاسترجاع المعرفي للنصوص الشرعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٥٧-١٧٦
٨.	أ.م.د. طاهر عبد الأمير طاهر أبو العيس	عوامل جنوح الأحداث / الوقاية والعلاج	١٧٧-٢٠٦
٩.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا	كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدمياطي (ت١٢٩٨هـ) / دراسة وتحقيق	٢٠٧-٢٣٤
١٠.	أ.م.د. حسن عودة غضاب	الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية	٢٣٥-٢٥٦
١١.	م.د. فرح محمود شويش	الاستنباط وأنواعه في القرآن الكريم	٢٥٧-٢٧٢
١٢.	م.د. علي طالب محل	المروءة في الإسلام وأثرها في المجتمع / دراسة تحليلية لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)	٢٧٣-٢٩٦

١٣.	م.د. حوراء ابراهيم جاسم	تصورات الشعراء العرفانية للإبداع الشعري	٣١٠-٢٩٧
١٤.	م.د. ساجدة علاوي داود جياد	الشورى في أصول الفقه / مقاربة مقاصدية	٣٣٠-٣١١
١٥.	م.د. صالح خالد عبد القادر عياش	الجانب الدعوي في تغيير المنكر باليد واللسان والقلب	٣٦٠-٣٣١
١٦.	م.د. فادية عباس هادي	الموقف الإيراني من المواجهات الأرمنية ـــ الاذربيجانية في العام ٢٠٢٣	٣٧٤-٣٦١
١٧.	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	التقديم غير الاصطلاحي في القرآن الكريم	٣٩٤-٣٧٥
١٨.	م.د. ورقاء محمد رحيم	المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١	٤٠٨-٣٩٥
١٩.	م.د. جاسم حميد جاسم محمد م.م. محمد عادل مسعود محمد	المضامين الإيمانية في توحيد الله بين أهل الحديث والمتكلمين/ دراسة مقارنة	٤٤٠-٤٠٩
٢٠.	م.د. إيناس صباح إبراهيم محمد	مقصد حفظ المال وتطبيقاته في آيات الأحكام / نماذج مختارة	٤٦٠-٤٤١
٢١.	م.د. عدنان مهدي حمد	الجدل القرآني مع الخطابات الدينية السابقة / مقاربة في ضوء نظرية التناص التفسيري	٤٩٠-٤٦١
٢٢.	م.د. وعد الله عزيز معروف	أفعال العباد في البناء العقدي الإسلامي / دراسة تأصيلية	٥١٢-٤٩١
٢٣.	م.د. شهد حسين علي	الإيمان بالعقل الكوني دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية	٥٣٢-٥١٣
٢٤.	م.د. سنان حامد كامل	الاستفهام بـ "هل" / خصائصه وأغراضه البلاغية في التعبير القرآني	٥٤٤-٥٣٣
٢٥.	م. باقر جلوي علوان	الصورة الشعرية في شعر "كشاجم" وفاعلية عناصرها في تشكيل بنيتها الجمالية	٥٦٨-٥٤٥
٢٦.	الباحث : م. مها محمد طه أحمد إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	ترجيحات الإمام الروياني (ت٥٠٢هـ) في باب القضاء من كتابه "بحر المذهب" / مسائل فقهية مختارة	٥٩٤-٥٦٩
٢٧.	الباحث م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	الصورة الفنية في عناوين القصائد النثرية لمحمد الماغوط	٦٢٠-٥٩٥
٢٨.	م.م. وفاء حارث عبد الهادي أحمد	الكراهة والتحريم عند الأصوليين وتطبيقاتها الفقهية على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي / رأي السيد السيستاني إنموذجا	٦٤٢-٦٢١

٢٩.	م.م. شهلاء عبد الكريم جياد أ.د. حسين حماد عبد رجب	الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تأريخية	٦٤٣-٦٦٤
٣٠.	م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي	الإدمان المباح	٦٦٥-٦٨٤
٣١.	م.م. شهد جاسم محمد جاسم الدليمي	أثر استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	٦٨٥-٧١٨
٣٢.	م.م. أحمد محمود محمد	الأمن الإنساني في ظل النزاعات الداخلية / دراسة حالة سوريا	٧١٩-٧٤٦
٣٣.	م.م. رعد خضير صليبي	العلاقات العراقية ـ المصرية وافاقها المستقبلية	٧٤٧-٧٦٦
٣٤.	م.م. زهراء جبار رهيف الشويلي	هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق	٧٦٧-٧٨٤
٣٥.	م.م. لمياء نبيل محمود سعيد	تحليل أسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم المهني في العراق من ٢٠١٩_٢٠٢٤ على وفق تصنيف بلوم	٧٨٥-٨١٢
٣٦.	م.م. محمد رشيد حمد شمران الزوبعي	حكم وطء غير الآدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة	٨١٣-٨٢٦
٣٧.	م.م. غسان كوان راشد	فنون الحوار في الحديث النبوي / دراسة تطبيقية في الأحاديث الحوارية ذات البعد التربوي	٨٢٧-٨٥٨
٣٨.	الباحث: گيلان صالح أحمد كريم المشرف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الحُقول الدّلاليّة في سُورة الأنعام / الحَيَوان والنّبات إنمُوذجًا	٨٥٩-٨٧٦
٣٩.	الباحثة: تافگه أرسلان عمر إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	البُنيَة الزّمَنيّة في روايَة النّبيذة لإنعام كَجه جي	٨٧٧-٨٩٦
٤٠.	الباحث: عبد الستار جبير الطيف الكبيسي إشراف: أ.د. محسن قحطان حمدان	دليل العِنايَة والاختِراع في علم الكَلام الإسلامي	٨٩٧-٩١٤
٤١.	الباحث: وضاء حسين عبد الحافظ الخالدي إشراف: أ.م.د. علي جميل طارش	التقليـــد وأحكامـــه / دراسة أصولية	٩١٥-٩٢٦
٤٢.	الباحثة: زهراء حمد خليف علاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد احمد	اختيارات الإمام ابن محرز (ت٤٥٠هـ) في العبادات / نماذج فقهية مختارة	٩٢٧-٩٥٠
٤٣.	الباحث: سامي عويد كاظم رميض إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد	مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه	٩٥١-٩٦٦
٤٤.	الباحثة: خالده مطرود ظاهر جابر إشراف: أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	ترجيحات الإمام الولوالجي في مسائل الزكاة / قبول جائزة السلطان أنموذجا	٩٦٧-٩٩٠

٤٥.	إشراف: الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: أحمد حسن الفياض	دور الإكراه في العقوبة / مقارنة بين القانون العراقي والإيراني	٩٩١-١٠٠٢
٤٦.	إشراف الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: ثمين فاضل عبد السادة	دور الشهادة في إثبات الجريمة بين القانون العراقي والإيراني والشريعة الإسلامية	١٠٠٣-١٠٢٢
٤٧.	م.د. رويدة رشيد مجيد	الاجتهاد المقاصدي وأهميته في الترجيح	١٠٢٣-١٠٥٦
٤٨.	أ.م.د. أحمد طايس حسن	الصُوَر الوصفيّة في سورة الكهف	١٠٥٧-١٠٩٠
٤٩.	م.م. عبد الجليل بشير محمد إبراهيم	أقسام الكلام بين المتقدمين والمتأخرين	١٠٩١-١١٠٨
٥٠.	م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري	أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة	١١٠٩-١١٣٢
٥١.	م.د. ليلى رحيم كاظم	الحياة الثقافية والاجتماعية لدى المماليك / دراسة تحليلية تاريخية	١١٣٣-١١٤٨
٥٢.	الباحث: نعمان محمد صديق أ.م. فيان عبد القادر أحمد	التشاؤم العلائي في شعر شعراء المهجر	١١٤٩-١١٦٨
٥٣.	م.م. حسناء خلف عبد الله	الحاكمية السياسية في ضوء المقاصد الشرعية / رؤية معاصرة	١١٦٩-١١٩٠
٥٤.	أ.م.د. حسام عواد خليفة	القيم الإنسانية في شخصية المرأة المثالية في القرآن "امرأة فرعون، مريم عليها السلام، بنات شعيب، ملكة سبأ إنموذجا" / دراسة موضوعية	١١٩١-١٢٠٤
٥٥.	م.د. عمر يونس عبد	مفهوم الحرية الشخصية في الحديث النبوي وموقفه من المستجدات الثقافية المعاصرة	١٢٠٥-١٢٢٠
٥٦.	م.د. جعفر حسن لفته حزام	دور السيد محمد باقر الصدر في تجديد علم الكلام / دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج محمد إقبال	١٢٢١-١٢٤٢
٥٧.	أ.د. إيمان متعب محي	جورج هانت بندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٨٩	١٢٤٣-١٢٦٢
٥٨.	الباحث: عمر محمد خلف حسن إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	إلزامات الإمام ابن حزم (ت٤٥٦هـ) للفقهاء في عقد السَلَم من كتابه المحلى / دراسة فقهية مقارنة	١٢٦٣-١٢٨٠
٥٩.	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري	تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق	١٢٨١-١٢٩٤
٦٠.	أ.م.د. علي أحمد شكر	الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية	١٢٩٥-١٣١٠

٦١.	م.م. طيبة صباح صلاح المهدي	التقاطعية بين اقتصاد الانتباه ونماذج الإدارة الإعلامية المعاصرة / مقاربة تحليلية في تآكل الاستقلال المؤسسي	١٣١١-١٣٢٦
٦٢.	الباحثة: ابتسام علي محمود إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	الغربة والاغتراب في روايَة خزامَى لـ سمَانِ أنطون	١٣٢٧-١٣٥٠
٦٣.	م.م. أسامة سامي عداي	التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في محافظة بغداد	١٣٥١-١٣٧٤
٦٤.	أ.م.د. محمد عبد الصاحب الكعبي طالب ماجستير المحامي أحمد مالك حاتم التميمي	جبر ضرر ذوي الشهيد وفقا للقواعد العامة والخاصة / مؤسسة الشهداء إنموذجا	١٣٧٥-١٤١٠
٦٥.	الباحث الأول: م.م. أسيل عبد الوهاب خليل الباحث الثاني: م.م. محمد ستار جبر	حماية حقوق الأقليات دوليًا في مناطق الحروب / العلويين والإيزيديين إنموذجا	١٤١١-١٤٣٠
٦٦.	م.د. رشيد أحمد مجيد	بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المأساوية في مرثية التهامي (ت٤١٦هـ) لابنه	١٤٣١-١٤٤٨
٦٧.	م.د. محمود منصور عبد الكريم	الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية	١٤٤٩-١٤٨٠
٦٨.	م.م. مها أحمد كمال العاني	منهج القرآن الكريم في تأسيس قواعد أصول الفقه / دراسة تطبيقية	١٤٨١-١٤٩٤
٦٩.	م.د. صالح علي حمود القيسي	التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري	١٤٩٥-١٥٢٠
٧٠.	Sarab S. Yousif AL-Akraa	Using Artificial Intelligence in learning Second language	١٥٢١-١٥٢٨

بُنية المُقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المأساوية في مرثية التهامي (ت٤١٦هـ) لابنه

The structure of the contrast and its effect on shaping the tragic vision in Al-Tihami's (d. 416 AH) elegy for his son

اعداد

م.د. رشيد أحمد مجيد

Dr. Rashid Ahmed Majeed

rashed.a.majed@tu.edu.iq

جامعة تكريت / كلية التربية طوزخورماتو

الكلمات المفتاحية: المقابلة ، الرؤية المأساوية ، التهامي، الرثاء، البلاغة.

Keywords: interview, tragic vision, Al-Tihami, elegy, rhetoric.

المستخلص

يعد الشاعر التهامي أحد أشهر الشعراء العباسيين، إذ توفي له ولد وهو صغير، إذ رثاه بقصيدة عُدت أشهر مرثيات الشعر العربي، وقد تضمنت القصيدة فن المقابلة البلاغي، إذ جاءت بنية المقابلة في القصيدة على ثلاثة أنواع، الأولى منها تضمنت مقابلات تختص بالحزن والاحتراق الداخلي، وأما الثانية فقد بنيت المقابلات فيها تجاه الدنيا والموت، وأما الثالثة فقد بنيت المقابلات فيها على توصيف القيمة الأخلاقية للغنى والفقر، وقد رسم الشاعر من خلال تلك المقابلات صورا شعرية عديدة حملت في طياتها صورة مأساوية تمثل حال الشاعر ونظرته الفلسفية تجاه جوانب إنسانية عديدة كالحياة والموت والفقر والغنى.

Abstract

The poet Al-Tihami is considered one of the most famous Abbasid poets. He lost a young son and mourned him in a poem that is considered one of the most famous elegies in Arabic poetry. The poem incorporates the rhetorical device of antithesis, with the antithesis structure appearing in three forms, The first of them included interviews related to grief and inner burnout, the second of them were based on interviews about the world and death, and the third of them were based on interviews describing the moral value of wealth and poverty, Through those interviews, the poet drew many poetic images that carried within them a tragic picture representing the poet's condition and his philosophical view towards many human aspects such as life, death, poverty and wealth.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم، وعلى آله وأتباعه أجمعين، وبعد:

فإنه المقابلة يعد من المصطلحات المتداولة في الأدب العربي، إذ حرص الشعراء على استعمال العديد من الألفاظ المتضادة المتقابلة في المعاني والألفاظ، وكان الهدف من ذلك إيصال صورة شعرية واضحة عمال يجول في خواطرهم من قناعة ونظره لمختلف أمور الحياة.

وعند التقصي والبحث وجدنا أن الشاعر التهامي من طليعة الشعراء في العصر العباسي، فهو قد استعمل المقابلة في قصيدة مشورة رثى فيها ابنه الصغير، إذ آلمه الفراق، فأبدع صورا شعرية في رثاء ابنه الصغير.

وهذا السبب هو ما دعانا لتناول هذه المقابلة، في البحث الموسوم بـ (بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المأساوية في قصيدة التهامي (ت٤١٦هـ)، وقد تم استعمال المنهج السيميائي في تناول أبيات الشاعر، حيث تم تناول الأبيات التي وجد فيها المقابلة وتم تحليل تلك الأبيات وما فيها من صور شعرية مأساوية.

وكان البحث قد قسم على تمهيد وثلاثة مباحث ومصادر ومراجع مسبوقة بالخاتمة، ففي التمهيد تم تناول سيرة التهامي وكذلك مفهوم المقابلة، وفي المبحث الأول تم تناول بنية المقابلة في الحزن والاحتراق الداخلي وأثرها في تشكيل الرؤية المأساوية، وتضمن المبحث الثاني بنية المقابلة في الدنيا والموت وأثرها في تشكيل الرؤية المأساوية، وأما المبحث الثالث فقد تناول بنية المقابلة في القيمة الأخلاقية للغنى والفقر ودورها في تشكيل الرؤية المأساوية.

وقد واجه البحث صعوبات عديدة من أبرزها ندرة المصادر والمراجع وقلة الدراسات التي تناولت التهامي.

وفي الختام أسال الله رب العرش الكريم أن يوفقني ويسهل لي الخير، إنه ولي ذلك والحمد لله رب العالمين.

التمهيد

أولًا: سيرة التهامي وحياته:

١. **نسبه وولادته:** يُعد التهامي أحد الشعراء المشهورين في العصر العباسي، فالتهامي هو أبو الحسن، علي بن محمد بن فهد، التهامي(١).

ولم تشر المصادر والمراجع التي تناولت التهامي إلى تحديد سنة ولاته بدقة، إلا أنها أشارت إلى مكان ولادته، إذ ذكر ابن النجار أنَّ التهامي ولد في اليمن وبها عاش طفولته وشبابه(٢).

وقد اختلف في تحديد أصله، فأكثر ألمؤرخين يقولون بأن أصله يمني من تهامة، وقيل إنَّ أصله من أهل مكة، إذ كان يكتم نسبه، فينتسب مرة للعلوية ومرة أخرى لبني أمية(٣).

٢. **حياته ورحلاته:** لم يستقر التهامي في اليمن، فقد سافر على الشام، وسافر منها إلى العراق والى الجبل، ولقي الصاحب بن عباد، وقرأ عليه وانتحل مذهب الاعتزال وأقام في بغداد، وروى بها شعره ، ثم عاد إلى الشام، وتنقل في بلادها وتقلد الخطابة بالرملة وتزوج بها(٤).

وكانت نفسه تحدثه بمعالي الأمور، فلم تكن الأوضاع السياسية تعجبه، لذلك بدأ المشاركة في التخطيط للتخلص من الحكم في الشام ومصر، وهذا ما أدى لاحقا الى وفاته.

---

(١) سير أعلام النبلاء: الذهبي، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد أيمن الشبراوي، دار الحديث، القاهرة – مصر، ط١، ٢٠٠٦ م: ١٣ / ١١٦.

(٢) ذيل تاريخ بغداد: ابن النجار، حب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، المعروف بابن النجار البغدادي (ت ٦٤٣ هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان: ١٩ / ٣٧.

(٣) المصدر نفسه: ١٩ / ٣٧.

(٤) الوافي بالوفيات: الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ط١، ٢٠٠٠م: ٢٢/٧٤.

٣. **أقوال العلماء فيه:** نال التهامي مكانة مرموقة في عصر، إذ مدحه العلماء والمؤرخين، ومما قيل فيه:

- ابن الغزي: "الأديب الشاعر البليغ أبو الحسن اليمني، من شعراء الذخيرة"(١).
- الذهبي: "شاعر وقته، له ديوان صغير، وكان دينًا، ورعًا عن الهجاء"(٢).
- الصفدي: "من الشُّعَرَاء الْمُحْسِنِينَ المجيدين أَصْحاب الغوص، وَكَانَ متورِّعاً صَلِفَ النَّفس متقشِّفًا"(٣).
- أبو الخطاب الجبلي: "كان أديبًا فاضلًا شاعرًا متورعًا ظلف النفس متدينا متقشفا، يطلب الشيء بوجهه ولا يريده إلا من حله وبلغ من تورعه أنه كان نسخ شعر البحتري، فلما بلغ إلى أبيات هجو امتنع من كتبها وقال: لا أسطر بخطي مثالب الناس ومساويهم تحرجا من ذلك"(٤).

٤. **وفاته:** بعد أن ولي التهامي الخطابة في مدينة الرملة بفلسطين، لم يستقر فيها، إذ رحل إلى مصر متخفيا، ومعه كتب من حسان بن مفرّج الطائي (أيام استقلاله ببادية فلسطين) إلى بني قرة (قبيل عصيانهم بمصر) فعلمت به الحكومة في مصر، فاعتقل وحبس في دار البنود بالقاهرة، ثم قتل سرا في سجنه سنة ٤١٦هـ(٥).

ثانيًا: المقابلة مفهومها ودلالاته: يدل مصطلح في اللغة على المخالفة والمعاكسة، قال ابن منظور: "اسْتَقْبَلَ الشيءَ وقَابَلَهُ: حَاذَاهُ بِوَجْهِهِ، وأَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ ذي قِبَل قَبَل، أَي: فِيمَا أَسْتَقْبِل، وافْعَلْ ذلك من ذي قِبَل قَبَل، أَي: فِيمَا تَسْتَقْبِلُ، وَالِاسْتِقْبَالُ: ضدُّ الِاسْتِدْبَارِ"(٦).

وأما في الاصطلاح فالمقابلة مصلح بلاغي يقصد به أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة، ثم بما يقابلهما أو يقابلها على الترتيب (٧).

وتأتي المقابلة على أربعة أنواع، هي:

---

(١) ديوان الإسلام: ابن الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت ١١٦٧هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٠م: ٢ / ٢٣.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٣ / ١١٦.

(٣) الوافي بالوفيات للصفدي: ٢٢/٧٤.

(٤) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ١٩ / ٣٧.

(٥) الأعلام: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، بيروت، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٤م: ٤/ ٣٢٦-٣٢٧.

(٦) لسان العرب: ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ)، تحقيق: إبراهيم اليازجي، بيروت، دار صادر، ط٣، ١٤١٤هـ: ١١/٥٣٧.

(٧)عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح: السبكي، بهاء الدين أبي حامد أحمد بن علي (ت٧٧٣هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠١٧م: ٢/٤٠٤.

١. مقابلة اثنين باثنين: نحو قول رجل يصف آخر: "ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية".

٢. مقابلة ثلاثة بثلاثة: نحو قول الإمام علي (عليه السلام): "إن الحق ثقيل وبيّ، والباطل خفيف مريّ".

٣. مقابلة أربعة بأربعة: نحو قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطى وَاتَّقى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرى﴾(١).

٤. مقابلة خمسة بخمسة: نحو قول الشاعر(٢):

بواطئ فوقَ خد الصبحِ مشتهرٌ ... وطائرٌ تحت ذيل الليل مكتتمُ

فالمقابلة هنا بين "واطئ وطائر"؛ لأن الواطئ هو الماشي على الأرض، والطائر هو السائر في الفضاء، وبين "فوق وتخت" و "خد وذيل" لما بينهما من معنى العلو والسفل، و"الصبح والليل" و"مشتهر ومكتتم"(٣).

ويشترط في المقابلة أن تتمثل في توخي المتكلم بين الكلام على ما ينبغي، فإذا أتى بأشياء في صدر كلامه أتى بأضدادها في عجزه على الترتيب، بحيث يقابل الأول بالأول، والثاني بالثاني، لا يخرم من ذلك شيئا في المخالف والموافق، ومتى أخل بالترتيب كانت المقابلة فاسدة(٤).

وتقع المقابلة على قسمين رئيسين، الاول منهما مقابلة في اللفظ والمعنى، مثل قوله تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا﴾(٥)، فقد قابل بين الضحك والبكاء والقليل والكثير، وأما الثاني فهو مقابلة الشيء بما ليس بضده، ومنه قوله تعالى: ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾(٦)؛ فإن الرحمة ليست ضدا للشدة، وإنما ضد الشدة اللين، إلا أنه لما كانت الرحمة من مسبّبات اللين حسنت المقابلة بينها وبين الشدة؛ فقابل بين الضحك والبكاء والقليل والكثير(٧).

---

(١) سورة الليل : ٥-١٠.

(٢) البيت نسبه ابن حجة الحموي لأحد الشعراء العميان، ينظر: خزانة الأدب وغاية الأرب : ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت٨٣٧هـ)، تحقيق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م: ١٣٢/١.

(٣) علم البديع: عتيق، عبد العزيز، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ب. ت.: ٨٧-٨٩.

(٤) عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح: السبكي، بهاء الدين أبي حامد أحمد بن علي (ت٧٧٣هـ)، بيروت، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠١٧م: ٤٠٤/٢.

(٥) سورة التوبة : ٨٢.

(٦) سورة الفتح : ٢٩.

(٧) ينظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ابن الأثير، نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الجزري، أبو الفتح، ضياء الدين الكاتب (ت ٦٣٧ هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٤٢٠ه: ٢٦٥/٢-٢٧٤.

وتبرز جمالية المقابلة في الشعر العربي في أن الشعر في حالة امتزاجه مع القوة الجمالية للمقابلة الكامنة في اللغة العربية يتحول النص الشعري إلى سياقات جديدة تؤسس لنص يمزج الرؤية الكلية بالفكرة ، ويوسع حدود الرؤية العقلية والفكرية الضيقة إلى مقام أعلى وأجل من التفكير العادي(١).

المبحث الأول

بنية المقابلة في الحزن والاحتراق الداخلي وأثرها في تشكيل الرؤية المأساوية

إنَّ تصوير الحزن والاحتراق الداخلي من الصور الشعرية التي تناولها الشعراء في قصائدهم وأبياتهم الشعرية، فالصورة الشعرية تنقل الفكرة التي "انفعل" بها الشاعر وحزن، عبر استخدام اللغة على نحو يضمن به انتقال مشاعره "انفعالاته وأفكاره" إلينا على نحو مؤثر، وكل ذلك يتم باستخدام الألفاظ الحسية "التي تصور الحزن والآلام عند الشاعر(٢).

وقد استعمل التهامي الصورة الشعرية الحزينة التي تمتلئ بالحزن والاحتراق على وفاة ابنه، حيث شكلت بنية المقابلة جزءا رئيسا من تلك الصورة، ويمكن توضيح ذلك عبر إظهار الألم، واحتراقه من نيران ذلك الألم في قوله(٣):

وإذا نَطَقتُ فَأَنت أَوَل مَنطِقي .... وَإذا سكت فَأَنتَ في إِضماري
أَخفي مِنَ البُرَحاء ناراً مِثلَما ..... يَخفى مِنَ النارِ الزِنادَ الواري
وَأُخَفِّضُ الزَفرات وَهيَ صَواعِدٌ .... وَأُكَفكِفُ العَبرات وَهيَ جَواري
وَشِهابُ زَندِ الحُزنِ إِن طاوَعتُهُ ..... وَآرٍ وَإِن عاصَيتَهُ مُتَواري

ففي هذه الأبيات يستعمل التهامي المقابلة في البيت الأول وتحديدا المقابلة ما بين (نطقت) و(سكت)، فالنطق إظهار الصوت وخروجه من جهاز النطق، وأما السكوت فهو ترك الكلام مع القدرة عليه(٤).

(١) البلاغة الجديدة والنص الشعري النظرية والتطبيق : زيدان، محمد، الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي، ط١، ٢٠٢١م: ١٥٥.

(٢) ينظر: الأدب وفنونه دراسة ونقد: إسماعيل، عز الدين، مصر، دار الفكر العربي، ط١، ب.ت : ٧٩.

(٣) ديوان التهامي: التهامي، أبو الحسن علي بن محمد التهامي(ت٤١٦هـ): تحقيق: محمد عبد الرحمن الرفيع، مكتبة الرياض، السعودية، ط١، ١٩٨٢م: ٣١١.

(٤) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس : الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت،٢٠٠١ م: ٥٥٩/٤.

واستعمل التهامي نطاق السكوت والنطق في سياق رسم صورة شعرية يصور فيها احتراقه على وفاة ابنه الصغير، فالألم بلغ به حدا كبيرا جعله يذكر ابنه عندما يتكلم في أي كلام، وحتى السكوت يكون ذكر ولده أول شيء عنده، فالطفل هنا يمثل حالة مستمرة من الذكر(١).

ويستعير التهامي النار في الابيات التالية ليرسم صورة شعرية معبرة عن حزنه، فهو يشبه ما يخفي من شدة الألم والاحتراق في نفسه بـ"نار"، وهو هنا يستعير صورة الزناد المخفي الذي يحمل النار الكامنة في صدره، وهذا التصوير يوضح المعاناة الخفية للتهامي، فكما أن الزناد في ظاهره يبدو بارداً ، إلا أنه يحمل إمكانية إشعال النار في داخله، وكذلك هو قلب الشاعر يظهر هادئاً لمن يراه ، إلا أنه يحمل النار التي تتأجج من حزنه على ولده.

وفي البيت الثالث يستعمل الشاعر المقابلة بين (أخفض) وبين (صواعد) ليكمل رسم صورته الشعرية التي تقوم على الاحتراق الداخلي، فالتهامي يصور إخفاءه لزفرات الألم بالرغم من شبهها للنار التي تتصاعد بطبيعتها، ويكفكف العبرات على خده بالرغم من أنها كالنهر تجري على خديه، وهو في هذا يتناقض بين إصراره على عدم ظهور حزنه على الطفل وبين رغبته في البكاء على الابن.

ويستمر التهامي في إكمال عناصر صورته الشعرية، فهو يستعمل للحزن عبارة (شهاب زند الحزن) وهو في هذه العبارة يجسد الألم وشرارته التي فجأة تظهر، ليوضح عبرها أن الحزن في صدره إذا ما سمح له بالظهور فهو كالشهاب في قوته، وإذا ما أخفاه فهو يبقى كامنا في صدره، فالنار الداخلية عنده لا تنطفئ أبدا، بل هي تختفي وتتوارى من حين إلى آخر.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول: إنَّ التهامي استعمل بنية المقابلة بين (نطق وسكت) وبين (أخفض وصواعد) ليرسم صورة مأساوية تبين ملامح ألمه الداخلي، وأنه كالنار تخبو ويتصبر عليها، إلا أنها تنفجر كالشرار العظيم، فلا يستطيع إلا أن يستمر في حزنه الدائم الذي لا ينقطع أبدا على وفاة ولده الصغير.

وفي موطن آخر من القصيدة يستعمل التهامي بنية المقابلة ليرسم صورة عن ألمه واحتراقه النفسي على ولده، فيقول(٢) :

وَأَكُفُّ نيران الأَسى وَلَرُبَّما ..... غلب التَصَبُّر فارتَمَت بِشَرارِ
ثَوب الرِياء يَشِفُّ عَن ما تَحتَهُ .... فَإِذا التحفت بِهِ فَإِنَّكَ عاري

ففي هذين البيتين يؤكد الشاعر أن النيران هي ليست تلك النار المادية التي يمكن مشاهدتها، وإنما هي نيران الحسرة والأسى التي تشتعل في نفسه، وهذا يجعل منها صورة قوية تجسد الأحاسيس

(١) ينظر: الموازنات الوصفية في الشعر الأندلسي، الربيعي، أحمد حاجم، الأردن، دار غيداء ، ط١، ٢٠٢٠م: ٢٠٧.
(٢) ديوان التهامي: ٣١١.

التي تستعر في داخله، والتهامي لا يحاول أن يطفئ تلك النيران، بل إنه يقوم بكتمها، مما يوضح أن هناك صراعا داخليا بين كتمان الألم وظهوره، ولكن حين يُغلب التصبر وتنتهي قدرته على التحمل، تتحول تلك النيران التي تكمن في صدره إلى شرار يبدأ بالتطاير، حيث يصعب السيطرة عليه، وكأن الألم في قلبه ينتقل من مرحلة الهدوء إلى مرحلة الظهور والانفجار، ولعل في ذلك اقتباس معنوي من شرارة جهنم، فهي أيضا ترمي بشرر عظيم، والقرآن وصفها بقوله: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾(١).

وفي البيت الثاني تتوضح بنية المقابلة وذلك بين "التحف" و"عاري"، فهي تقوم بالكشف عن التناقض الذي يعيشه الشاعر، وذلك حينما يقوم بالمحاولة على ستر هذه النيران وراء ثوب الرياء، فثوب الرياء يمتاز بأنه شفاف رقيق لا يقوم بستر ما تحته من العيوب والآلام، بل يقوم بكشفها، مثل النار التي تكشف ما تخفيه، وعندما يلتف البشر بهذا الثوب، يتصور أنه يقوم بستر العري الأخلاقي والنفسي عنده، ولكنَّ الحقيقة التي يؤكدها التهامي أن هذا الالتفاف هو نفسه العري الحقيقي، فليس العري في أن يتكشف الجسد، بل العري في القيام بمحاولة التستر عليه بما يزيد من انكشافه، وشأن ذلك شأن من يرغب في أن يخمد النار باستعمال الورق الشفاف.

وهكذا يستخدم الشاعر المقابلة ليؤكد أن محاولة إخفاء الاحتراق الداخلي تحت غطاء خارجي زائف لا تقلقه بل تزيده اشتعالاً ووضوحًا، فالنيران تظهر من خلال الثوب، والعري يصير أبلغ حين يكون تحت ستار اللباس.

وفي موطن آخر من القصيدة يؤكد التهامي عبر بنية المقابلة أنَّ من يحسدونه على ألمه مشتعلون بحر ذلك الحسد في قلوبهم، وأن عيونهم تلك تبدو كالجنة لكنَّ قلوبهم في النار الحارقة، وفي شأن ذلك قال(٢) :

إنِّي لأرحمُ حَاسِدي لِحرِ ما ..... ضَمَّتْ صدورُهم منَ الأوغارِ
نَظَروا صَنيعَ اللَهِ بي فَعُيونُهُم ..... في جَنَّةٍ وَقُلوبهم في نارِ

ففي البيت الأول يؤكد الشاعر أنَّ من يحسدونه على ألمه تجاه ابنه ليسوا مرتاحين، فنيران الحسد في صدورهم تتقد وتشتعل في تلك الصدور، وأنَّ ألمها يفوق ألم الفقد لابنه؛ ولأجل ذلك فهو يرحمهم ويرأف بهم، فنار الحسد أشد حرارة من نار الفقد.

(١) سورة المرسلات: ٢٤.

(٢) ديوان التهامي : ٣١٦.

وفي البيت الثاني يستعمل الشاعر بنية المقابلة بين (الجنة والنار)، فحاسدو التهامي ينظرون إليه بعين الرأفة في الظاهر وقلوبهم تتقد من نيران الحسد، ويشبه التهامي ذلك بالجنة والنار، فعين الحساد في الظاهر مثل الجنة جميلة ورائعة، إلا أن القلوب كنار جهنم تتقد ويستعر أوارها(١).

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول: إن التهامي استعمل بنية المقابلة بين (الجنة والنار) ليوضح أن نار الاحتراق الداخلي عند الحاسدين كنار جهنم تتسع وتستعر، حتى إنه يرحمهم لما بهم من حرارة الحسد ونيرانه النفسية.

المبحث الثاني: بنية المقابلة في الدنيا والموت وأثرها في تشكيل الرؤية المأساوية

تناول الشعراء الدنيا كثيرا في قصائدهم، وقد عمدوا إلى تصوير ما فيها من صراع وتقلبات فيما بين الناس وما بين قوى الطبيعة، ومنهم من تناول الموت وصوَّر كيفية مفارقتها عبر العديد من الصور الشعرية(٢).

وقد تناول التهامي الدنيا والموت، وصور حالهما عندما فقد ولده عبر بنية المقابلة، وفي صدد ذلك قال(٣): كدر وصفو

حكمُ المنية في البريةِ جاري ..... ما هذهِ الدنيا بدارِ قرارِ
بينا يرى الإنسانُ فيها مُخبراً .. حتى يُرى خبراً من الأخبارِ
طُبعتْ على كدرٍ وأنتَ تريدها ... صفواً من الأقذاءِ والأكدارِ

ففي هذه الأبيات يوضح التهامي أن الدنيا نهايتها الموت، وقد صور ذلك عبر أبيات ثلاثة، تحمل في طياتها حكمة الوجود، فالموت في هذه الدنيا شأنه شأن المياه الجارية في النهر، فلا يستقر الماء في موطن بل يتحرك دائما ويتصف بالاستمرارية.

ويمكن القول: إنَّ أبيات الشاعر تبرز جوهر الوجود في هذه الحياة، فالإنسان يرى أخبار الموت أمامه دائما، وفي الحقيقة الموت سيسري عليه كما سرى على غيره، حتى يتحول في النهاية الى خبر من الأخبار، ويصبح تأريخا لدى الأجيال التي تليه.

وتبرز هذه الفكرة في البيت الثالث بوضوح، فالتهامي يؤكد أن حقيقة الدنيا قائمة على الكدر والمكابدة، وهذه الحقيقة ثابتة في الحياة حتى أنَّ القرآن الكريم قد صورها فقال: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾(٤)، فالإنسان يشقى ويكابد ولا تصفو له الحياة أبدا(٥).

---

(١) ينظر: الصور الاستعارية في الشعر العربي الحديث: الصائغ، وجدان عبد الإله، لبنان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١، ٢٠٠٣م: ١٧٢.

(٢) الحياة والموت في شعر صدر الإسلام : الدليمي، نهى محمد، الأردن، دار الخليج، ط١، ٢٠١٩م: ٣٥.

(٣) ديوان التهامي : ٣٠٨.

(٤) سورة البلد : ٤.

(٥) أوضح التفاسير: الخطيب، محمد عبد اللطيف، مصر، المطبعة المصرية ومكتباتها، ط٦، ١٩٦٤م: ٧٥٠/١.

وبالرغم من هذه الحقيقة فإنَّ الإنسان يسعى إلى أن تصفو له الحياة وتطيب، وتصبح خالية من الهموم والأحزان والمكابدة والشقاء، فذا يمثل مفارقة بين صفاء الحياة الذي يرغبه الإنسان وبين كدرها الذي يمثل حقيقتها، وهذا الأمر يمثل حوارا دراميا بين واقع الحياة الصعب وبين رغبة الإنسان في الصفاء والعيش بسلام، وذلك ما تشير إليه لفظة (صفوا) التي تدل على معاني الصفاء والنقاء، وما تشير إليه لفظة (كدر) التي تحمل معاني الصعوبة والشقاء(١).

ومن الملفت للنظر أن التهامي لم يقدم المقابلة بين الصفو والكدر كفكرة فقط من خلال البيت، وإنما جعل من الصفو والكدر صراعا نفسيا داخليا، فالحياة من وجهة نظره مطبوعة على الكدر، وهذه الصفة أصيلة غير مكتسبة فيها، بينما يرغب الإنسان في معاكسة هذه الصفة عبر رغبته في صفائها، وإنَّ هذا التعارض بين ما يأمله وما هو مقدر من الله تعالى يخلق توترا في فلسفة الشاعر التي توضحها هذه الأبيات(٢).

وجدير بالذكر أنَّ النظر في سياق الأبيات التي ذكرها التهامي يوضح توافق بنية المقابلة بين (الصفو والكدر) مع بنية مقابلات أخرى، فحكم المنية يمثل الموت وقضاءه، وهو يقابل الاستقرار ومكانه الذي يوضحه استعمال دار القرار في البيت الأول، وفضلا عن ذلك فلفظ (مخبرا) في البيت الثاني يدلل على وجود رجل حي يخبر المتلقي، في حين أن لفظ (خبرا) يدلل في معناه الموت، وبالتالي تتقابل الحياة والموت معنويا، وكل تلك المقابلات في بنية البيتين الأول والثاني تقوم بخدمة الفكرة الرئيسة التي يرد التهامي إيصالها وهي تتمثل عن وجود تناقض واضح بين الرغبة في صفو الحياة وبين حقيقتها التي تتصف بالكدر.

وتبرز جمالية هذه المقابلة في أنه يرسم عبرها صورة شعرية قائمة على الاستمرار، فالحياة باقية ومستمرة في الكدر، والرغبة وفي صفائها أيضا ثابتة، وبذلك يستمر الصراع إلى ما لا نهاية، وهذا الأمر يعطي أبيات التهامي خلودا في المعنى، فالكدر والصفاء يمثلان ركنا تجربة البشر في الحياة، وهذان الركنان يتأرجحان دائما بين رجاء الإنسان ويأسه(٣).

وفي موطن آخر من قصيدة التهامي يؤكد الشاعر أنَّ الحياة تنقضي بين النوم والعيش، ومهما رضيت النفس بذلك فهي في النهاية محكومة بالموت، وفي شأن ذلك قال (٤):

فالعيشِ نومٌ والمنيةُ يقضةٌ ..... والمرءُ بينهما خيالٌ ساري

---

(١) ينظر: جمهرة اللغة : ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط١، ١٩٨٧م : ٨٩٣/٢.

(٢) الحياة والموت في شعر عصر الطوائف بالأندلس : الطائي، فواز أحمد محمد، الأردن، دار غيداء للطباعة ، ط١، ٢٠٢٠م: ٢٦٠.

(٣) ينظر: أسس النقد الأدبي عند العرب : بدوي، أحمد ، مصر، دار نهضة مصر ، ط١، ١٩٧٩م: ٢١٧.

(٤) ديوان التهامي : ٣٠٩.

والنفسُ إن رضيت بذلكَ أو أبت ..... منقادةٌ بأزمةِ المقدارِ

ففي هذين البيتين يوضح التهامي أن الحياة والموت يتقابلان بقوة، فالبيت الأول يتضمن مقابلة بين اليقظة والنوم، وهذه المقابلة يبرزه الشاعر من خلال نظرته حول الحياة والموت، فعيش الإنسان بجميع أيامه يمثل وهما، وحقيقته الأصيلة هي أنه (نوم)، وبالتالي فالحياة التي يعيشها البشر تمثل وهما من الأوهام التي يتخيلها الإنسان، وأما الحقيقة فهي تظهر عند الموت، إذ أنَّ هذا الموت يمثل الحقيقة وليس الوهم، فهو يقظة من ذلك الوهم المسمى بالحياة، وهنا قلب التهامي تصورات الناس رأسا على عقب فيما يخص حقيقة الموت والحياة، فما يظنه الناس حياة هو في الحقيقة نوم وما يظنوه موتا فهو في الحقيقة صحوة من النوم، وهذا الإنزياح في الدلالة يصدم المتلقي، ويدفعه إلى أن يعيد النظر في رؤيته ومفاهيمه التي تخص الحياة والوجود فيها(١).

وبوسط حقيقة الحياة التي عكستها بنية المقابلة بين النوم واليقضة في بيت التهامي، يوضح الشاعر أنَّ الإنسان يسري خياله بين كصورة عابرة تقوم بالتحرك فيما بين اليقظة والنوم، وكذلك فيما بين الحقيقة والوهم، والشاعر يقوم بالسفر فيما بين المتقابلين، فهو لا ينتمي تماما إلى واحد منهما، بل مسافر في منطقة تتوسط بينهما، وهذا من شأنه أن يقوم بتعميق شعور التهامي بالغرابة فيما يخص مصيره.

ويلحظ على البيت الثاني أنه قد تضمن مقابلة فيما بين كلمتي(أبت) و(رضيت)، وهذه المقابلة في بنية البيت الشعري يمثل صراعا داخليا عند الإنسان تجاه القدر الذي يحتم عليه الموت، فالنفس البشرية تعيش تمزقا بين التذكر والتسليم بالحقيقة، وقبول ذلك أو عدم قبوله، وبالنتيجة فإنَّ رضا الإنسان أو عدم رضاه يمثل وهما، لأنَّ البشر في النهاية يقوده قدره الحتمي نحو الموت، وبالتالي فإنَّ إرادته وحريته في عد تقبل الموت والأقدار تمثل إرادة شكلية لا تستطيع مواجهة القدر الذي يملك قوة لا يستطيع بشر أن يواجهها(٢).

ويمكن أن نلمح وجود علاقة بين المقابلة في البيت الأول والمقابلة في البيت الثاني، فهذه العلاقة تبرز في أن الموت يمثل يقظة والحياة تمثل نوما، وتجاه ذلك فإن محاولات الاعتراض أو القبول في النهاية تمثل حلما صغيرا يقع ضمن حلم كبير، وهكذا يرسم المقابلة عبر تداخله صورة يتكامل فيها الإنسان، فهو يعيش في الوهم، ويخير بين أن يعترض أو يتقبل واقعه وفي النهاية ليس مخيرا بل هو يسير في طريق الموت.

(١) ينظر: شعراء العصبة الأندلسية في المهجر: الدقاق، عمر ، بيروت، دار الشروق ، ط١، ١٩٧٣م: ٣٧٧.

(٢) أشكال الصراع في القصيدة العربية: التطاوي، عبد الله ، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط١، ٢٠٠٢م: ٢٤٦/٢.

المبحث الثالث

بنية المقابلة في القيمة الأخلاقية للغنى والفقر ودورها في تشكيل الرؤية المأساوية

تعد القيم الأخلاقية من أبرز القيم التي تناولها الشعراء وصوروها في قصائدهم، إذ تتناسق القيم الأخلاقية مع عناصر الصورة الشعرية بألفاظها ومعانيها مع الصياغة التشكيلية عبر تجربة شعورية وإيقاع موسيقى يتجلى من الدلالات الاجتماعية والفكرية والسياسية، لتشكل صورة شاملة يبرزها الشاعر وينقلها إلى متلقيه [١].

وانسياقا مع اتجاه الشعراء في تناول القيم الأخلاقية واستعمالها لتشكيل الصور الشعرية فقد تناول التهامي قيما أخلاقية عديدة في رثاءه لولده الصغير وسم بها صورة الحياة وما فيها من مآسي، وفي شأن ذلك قال [٢]:

تندى أسرةُ وجههِ ويمينه ... في حالةِ الإعسارِ والإيسارِ
ويمدُ نحوَ المكرماتِ أناملا .. للرزقِ في أثنائهنَّ مجاري

ففي هذين البيتين يوضح التهامي خلق الكرم ويبرزه بوضوح، إذ يقدم الشاعر صورة شعرية يصف فيها الإنسان الكريم الذي يعاني من العسر أحيانًا، ويعاني من اليسر أحيانًا أخرى، وكل ذلك يبرزه الشاعر عبر المقابلة بن الإيسار والإعسار، فهذان الحالان ليسا مجرد ثنائية في اللغة، وإنما يمثلان اختبارا حقيقيا لقيم الإنسان وطبيعته.

وفي العادة يتفات الناس بين حالتي اليسر والعسر، فبعض الناس يكونون بخلاء في حال الإعسار، وبعضهم ينفقون المال في حال يسرهم، وبعض الناس يظهر الجود في كلا الحالتين، غير أنَّ الشخصية التي يرسمها التهامي عبر بيته الأول تعلو فوق الحالتين، إذ يندى وجهه حال الإنفاق ويمينه تسبق شماله في كلا الحالتين، وهذا يمثل كناية عن كرمه وجوده في كل الأحوال.

ويدل هذا التندي الدائم لوجه الشاعر على سعة أخلاق الشاعر، وأنه حيي دائما وبشوش الوجه، وقد يمثل هذا التندي العرق الذي يصاحب بذل الجهود، وهذا العطاء والتندي الدائم، جعلا من الجود عند الشاعر صفة ثابتة، لا تتأثر بأحوال الشاعر ودنياه، فالرجل السخي يحافظ على سخائه طيلة الأوقات، ومهما عصفت به الأيام، ومهما كانت حاله بها فاقة[٣].

ومن الملفت للنظر أن التهامي جعل من الإيسار والإعسار حالة واحدة متصلة في حياة الرجل السخي، فهما يمثلان وجهين لشيء واحد، وهو الجود طيلة أيام الحياة، وهذا يجعل من المقابلة غير

(١) القيم الأخلاقية في أراجيز أحمد الزين : مسعد، نادية أحمد، السعودية، دار قباء، ط١، ١٩٩٨م : ١٠١.
(٢) ديوان التهامي : ٣١٤-٣١٥.
(٣) ينظر: الشعر الشعبي والغناء في العراق والجزيرة العربية : الذهبي، محمد عبد الرضا، الأردن، الدار العربية للموسوعات، ط١، ٢٠٠٤م : ١٠٠.

عادي، فالإيسار والإعسار بالرغم من تعاكسهما لا ينفي أحدٌ منها الآخر، بل يسهمان كلاهما في القيام برسم صورة شعرية للرجل الذي تتسق مبادؤه معه.

ولعل البيت الثاني يوضح هذه المقابلة، فالأصابع التي يمدها الإنسان نحو الخير والعطاء لا تنتظر تغير حال المعسر نحو اليسر، وإنما هي تشبه مجرى المياه في النهر، فهو يجري كل الأوقات، وعبر ذلك يتحول المقابلة الظاهري بين لفظي الإيسار والإعسار إلى وحدة في المعنى، فالكرم قد أصبح جاريا ومستمرا بدون انقطاع، وهو طبيعة ثابتة طيلة الأوقات.

ويكمل الشاعر التهامي الصور الشعرية في البيتين أعلاه عبر تناوله للفقر والغنى، فيكمل الصورة الشعرية بقوله [١]:

نزدادُ هماً كلما ازددنا غنى .... والفقر كل الفقر في الإكثارِ

ما زادَ فوقَ الزادِ خُلفٌ ضائعٌ .. في حادثٍ أو وارثٍ أو عارِ

فالتهامي هنا يكمل ما أراد إيصاله سابقا، فبعد أن قام برسم صورة شعرية تتناول الجود والكرم في حال اليسر والعسر، ينتقل إلى تأكيد الكرم والجود، حيث يوضح الشاعر أنَّ الجود والسخاء اللذان ذكرهما يتجاوزان العطاء المادي إلى تفكير عميق يتجاوز المادة ليصل بالإنسان لقمة السمو الروحي.

وفي هذا الصدد تناول التهامي مقابلة جديدة بين الإكثار والفقر، فهما يتقابلان من حيث اللفظ، وعبرهما يرسم الشاعر لوحة تبين عمق رؤية الشاعر الأخلاقية تجاه الكرم، فالشخص الكريم لا يوجد بنظره في الغنى فضيلة ولا في الفقر عيبا، بل هو يجعل من جوده وكرمه حتى عندما يكون معسرا إكثارا معنويا متجاوزا عبره مقدار المادة وكميتها، فالجود يكثر في القيمة والمعنى وليس في الوزن والمقدار [٢].

وعبر هذه الصورة الشعرية يمكن ملاحظة وجود تراكم فني في بيتي التهامي، فالرجل الكريم إنفاقه مستمر في كلا حالتي اليسر والعسر، وبنفس الوقت ينظر إلى فقره كإكثار ، وحاجته ينظر لها غنى في النفس والخلق، فهو عبر كل ذلك قد قلب معادلة النظر للجود والكرم التي تعارف عليها الناس، فالفقر عند التهامي ليس نقصا في الماديات، بل هو قد يكون مصدر للثراء الروحي، والإكثار عنده ليس في مقدار ما يمتلك من مال بل هو يكون في مقدار ما يبذل من عطاء وكرم وجود.

---

(١) ديوان التهامي : ٣١٦.

(٢) ينظر: هاجس الخلو في الشعر العربي حتى نهاية العصر الأموي: الدليمي، عبد الرزاق خليفة، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، ٢٠٠٢م: ١٤٦.

وإذا ما ربطنا بين الابيات جميها يمكننا ان نستنتج أن التهامي جعل من صورة الكريم صورة السخي متكاملة بجميع أوجهها، فالرجل السخي المعطاء ثابت على عطائه في كل أحواله سواء أكانت في اليسر أو في العسر، وهو شخص ذو نظره سامية لحاله في الإكثار أو في الفقر، فالمقابلة هنا رسم صورة شعرية تعلو فوق المادة، ولا تتغير أو تتأثر بتغيرات الأحوال والأمور.

الخاتمة

من خلال ما تقدم في التمهيد والمباحث الثلاثة، فإنه يمكن التوصل إلى النتائج الآتية:

١. المكانة المهمة للشاعر التهامي، وأنه صاحب إمكانية قوية في نظم الشعر.
٢. حزن الشاعر على ولده واحتراقه نفسيا عليه، وهذا ما وضحه عبر رسم صورة شعرية تستعمل المقابلة ما بين (أخفض وأصعد) و(نطق وسكت) و(التحف وعاري)، وكل ذلك صوره عبر الألم والمعاناة المستمرة التي لا تنتهي.
٣. استعمال الشاعر للمقابلة بين الصفو والكدر ليبين حقيقة الدنيا وطبيعتها الثابتة وطبيعة الإنسان فيها الذي يرومها أن تصفو له.
٤. استعمال التهامي للمقابلة عبر النوم واليقظة والرضا والإباء ليؤكد على أحوال الدنيا وتغيرها من حال إلى حال آخر.
٥. قيام التهامي بمقابلة الإيسار بالإعسار والإكثار والفقر يرسم صورة شعرية عن الغنى والفقر تبرز مكانة الجود والكرم في الحياة لا سيما حال الفقر.
٦. اهتمام التهامي ببنية المقابلة في كثير من المواطن يبرز حجم الأسى والفراق على ولده، فهو يعكس طبيعة القيم الاجتماعية والتصورات العامة عند الناس ليوضح حزنه على ولده.

المصادر والمراجع

أولًا: المصادر:

١. الأعلام: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، بيروت، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٤م.
٢. تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت / المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، ٢٠٠١م.
٣. جمهرة اللغة: ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

٤. خزانة الأدب وغاية الأرب، ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت٨٣٧هـ)، تحقيق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.
٥. ديوان الإسلام، ابن الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت١١٦٧هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.
٦. ديوان التهامي، التهامي، أبو الحسن علي بن محمد التهامي (ت٤١٦هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن الرفيع، مكتبة الرياض، السعودية، ط١، ١٩٨٢م.
٧. ذيل تاريخ بغداد، ابن النجار، حب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، المعروف بابن النجار البغدادي (ت ٦٤٣ هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت / لبنان.
٨. سير أعلام النبلاء، الذهبي، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد أيمن الشبراوي، دار الحديث، القاهرة – مصر، ط١، ٢٠٠٦م.
٩. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح: السبكي، بهاء الدين أبي حامد أحمد بن علي (ت٧٧٣هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠١٧م.
١٠. لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ)، تحقيق: إبراهيم اليازجي، بيروت، دار صادر، ط٣، ١٤١٤هـ.
١١. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ابن الأثير، نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الجزري، أبو الفتح، ضياء الدين، المعروف بابن الأثير الكاتب (ت٦٣٧هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.
١٢. الوافي بالوفيات، الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

ثانيًا: المراجع:

١. الأدب وفنونه دراسة ونقد، إسماعيل، عز الدين، مصر، دار الفكر العربي، ط١.
٢. أسس النقد الأدبي عند العرب، بدوي، أحمد ، مصر، دار نهضة مصر ، ط١، ١٩٧٩م.
٣. أشكال الصراع في القصيدة العربية، التطاوي، عبد الله، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، ٢٠٠٢م.
٤. أوضح التفاسير، الخطيب، محمد عبد اللطيف، مصر، المطبعة المصرية ومكتباتها، ط٦، ١٩٦٤م.

٥. البلاغة الجديدة والنص الشعري النظرية والتطبيق، زيدان، محمد، الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي، ط١، ٢٠٢١م.
٦. الحياة والموت في شعر صدر الإسلام، الدليمي، نهى محمد، الأردن، دار الخليج، ط١، ٢٠١٩م.
٧. الحياة والموت في شعر عصر الطوائف بالأندلس، الطائي، فواز أحمد محمد، الأردن، دار غيداء للطباعة، ط١، ٢٠٢٠م.
٨. الشعر الشعبي والغناء في العراق والجزيرة العربية، الذهبي، محمد عبد الرضا، الأردن، الدار العربية للموسوعات، ط١، ٢٠٠٤م.
٩. شعراء العصبة الأندلسية في المهجر، الدقاق، عمر، بيروت، دار الشروق ، ط١، ١٩٧٣م.
١٠. الصور الاستعارية في الشعر العربي الحديث، الصائغ، وجدان عبد الإله، لبنان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١، ٢٠٠٣م.
١١. علم البديع، عتيق، عبد العزيز، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ب. ت.
١٢. القيم الأخلاقية في أراجيز أحمد الزين، مسعد، نادية أحمد، السعودية، دار قباء، ط١، ١٩٩٨م.
١٣. الموازنات الوصفية في الشعر الأندلسي، الربيعي، أحمد حاجم، الأردن، دار غيداء، ط١، ٢٠٢٠م.
١٤. هاجس الخلو في الشعر العربي حتى نهاية العصر الأموي، الدليمي، عبد الرزاق خليفة، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، ٢٠٠٢م.

مجلة السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 22

Part 2

الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

March

A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House Of books and documents: (2127) - year (2015)

مكتب دلير